846,5 مليون دينار مكاسب السوق في 3 جلسات.. والسيولة قفزت بـ 70٪ خلال تعاملات الأسبوع وبنسبة 29٪ بجلسة أمس

البورصة تعوض غالبية خسائر الحرب.. والقيمة السوقية تتخطى 51 مليار دينار

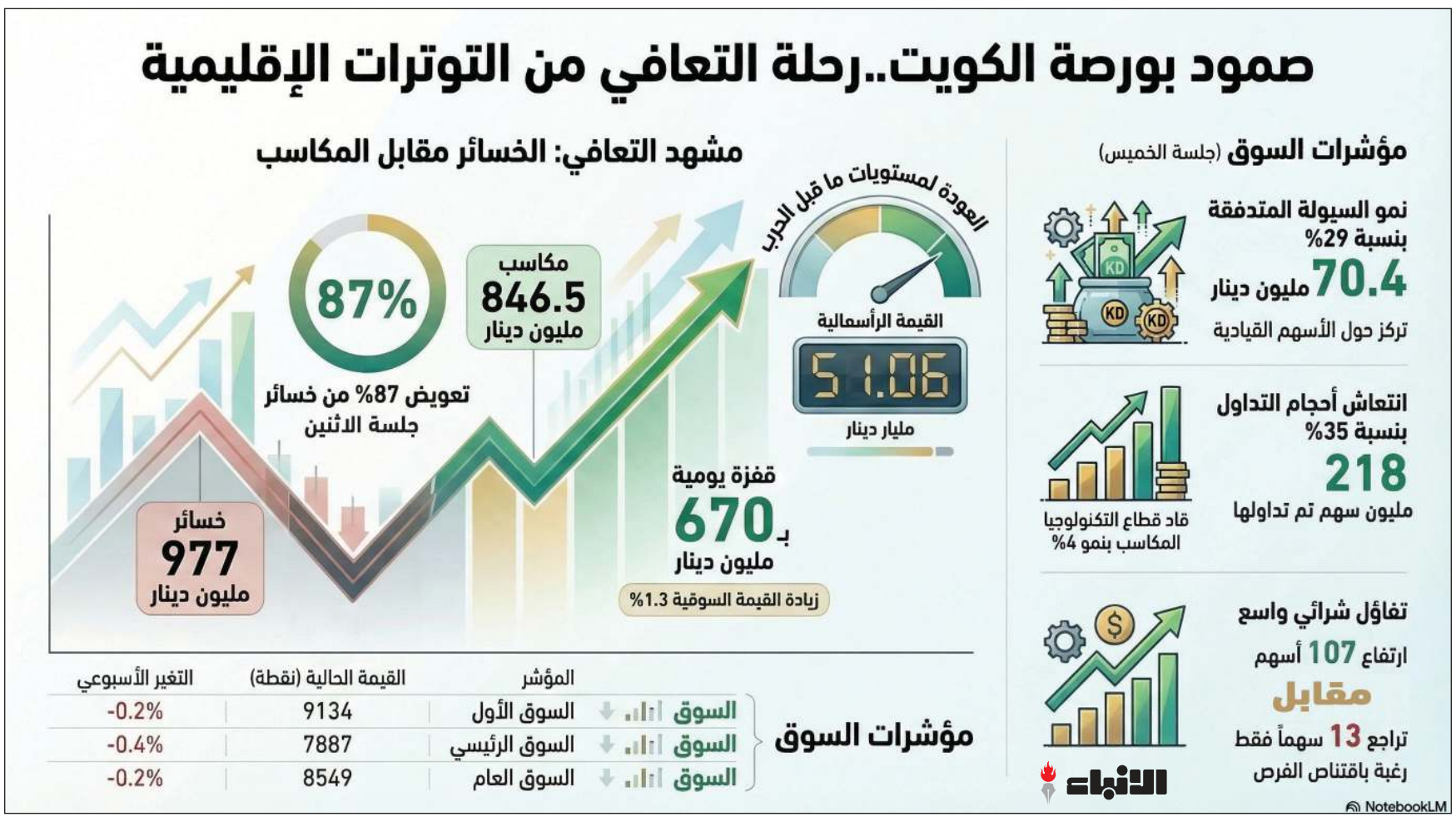

شريف حمدي

نجحت بورصة الكويت في تعويض غالبية الخسائر إثر تداعيات الحرب الأميركية ـ الإسرائيلية ـ الإيرانية وذلك بختام جلسة أمس الخميس، حيث حققت مكاسب سوقية بلغت قيمتها 846,5 مليون دينار، خلال 3 جلسات فقط لتعوض الخسائر التي حققتها خلال جلسة يوم الاثنين الماضي البالغة 977 مليون دينار.

وشهدت جلسة أمس نشاطا لافتا في أداء السوق على مستوى جميع المؤشرات جراء عمليات شراء اتسعت لتشمل الكثير من الأسهم في جميع القطاعات في محاولة لاقتناص الفرص بعد تراجع الأسعار لمستويات مشجعة على الشراء خلال الجلسات السابقة، وسط تراجع شهية المتداولين عن عمليات التصريف لجني الأرباح السريعة.

وكان لافتا ان جلسة أمس كانت ايجابية على كافة المسارات خاصة على مستوى القيمة السوقية التي قفزت أمس بمكاسب تخطت الـ 670 مليون دينار على أساس يومي وبنسبة زيادة 1,3٪، الأمر الذي أعاد مستوى القيمة الرأسمالية لبورصة الكويت لتتجاوز 51 مليار دينار مجددا.

وأنهت البورصة تعاملات أمس بقيمة 51,06 مليار دينار مقابل 51,19 مليار دينار نهاية الأسبوع الماضي، وهو مستوى قريب من مستوى ما قبل اندلاع الحرب التي تشهدها المنطقة من السبت الماضي.

وتحسن اداء السيولة المتدفقة للسوق بجلسة أمس، إذ ارتفعت بنسبة 29٪ بمحصلة بلغت 70,4 مليون دينار اول من أمس، مع استمرار تركز السيولة حول الاسهم القيادية.

فيما ارتفعت احجام التداول بنسبة 35٪ بإجمالي كميات اسهم متداولة 218 مليون سهم مقابل 162 مليون سهم اول من أمس، وقاد السوق للمكاسب 12 قطاعا من اصل 15 قطاعا بالسوق، فيما تراجع جماعي على مستوى القطاعات الوزنية بنسب متفاوتة تصدرها قطاع تكنولوجيا بنسبة 4٪، وارتفعت القيم السعرية لـ 107 أسهم، مقابل تراجعها لـ 13 سهما، فيما استقرت اسعار 5 اسهم.

وأنهت الجلسة تعاملاتها على ارتفاع مؤشراتها الوزنية للمؤشرات بنسبة 1,3٪ للسوق الأول الذي حقق 118,9 نقطة مكاسب ليصل إلى 9134 نقطة، كما ارتفع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 1,37٪ بمكاسب 106,4 نقاط ليصل إلى 7887 نقطة، وارتفع المؤشر العام للسوق بنسبة 1,3٪ بإضافة 111,9 نقطة ليصل إلى 8549 نقطة.

التعاملات الأسبوعية

وعلى مستوى تعاملات الاسبوع الذي كان زاخرا بالأحداث، جنح مجمل اداء البورصة إلى التراجع الطفيف بنهاية الأسبوع على مستوى المؤشرات والمتغيرات، واستطاع السوق من خلال النشاط الذي شهدته في جلسة أمس الختامية تعويض كثير من الخسائر التي لحقت بالمؤشرات وكذلك القيمة السوقية خاصة بجلسة الاثنين الافتتاحية للأسبوع، وذلك بعد ان علقت بورصة الكويت نشاطها الأحد الماضي بعد اندلاع الحرب كإجراء احترازي مؤقت قبل ان تستأنف النشاط اعتبارا من الاثنين.

وحققت البورصة بنهاية التعاملات الاسبوعية تراجعا طفيفا على مستوى القيمة السوقية بـ 134 مليون دينار ليصل إجمالي القيمة إلى 51,06 مليار دينار تراجعا من 51,19 مليار دينار في آخر جلسة قبل بدء الحرب الأميركية ـ الاسرائيلية ـ الايرانية.

وشهدت السيولة ارتفاعا كبيرا بنهاية تعاملات الاسبوع بنسبة 73٪ بمحصلة 290 مليون دينار في اسبوع اقتصرت تداولاته على 4 جلسات، وذلك في مقابل محصلة سيولة 167 مليون دينار في اسبوع ما قبل الحرب الذي اقتصر على 3 جلسات.

وارتفعت كذلك احجام التداول بنسبة 75٪ بتداول 823 مليون سهم مقابل 469 مليون سهم في اسبوع ما قبل اندلاع الحرب.

وأنهت البورصة تعاملات الاسبوع على تراجع مؤشر السوق الأول بنسبة 0,2٪ بخسائر 21 نقطة ليصل المؤشر إلى 9134 نقطة مقابل 9155 نقطة، وتراجع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 0,4٪ بخسائر 32 نقطة ليصل إلى 7887 نقطة انخفاضا من 7919 نقطة، وكذلك تراجع مؤشر السوق العام بنسبة 0,2٪ بفقد 23 نقطة ليصل المؤشر إلى 8549 نقطة بنهاية الأسبوع مقابل 8572 في الاسبوع الاخير من فبراير.

واصل مكاسبه منذ اندلاع الحرب الإيرانية ليرتفع بـ 15,04 دولاراً مسجلاً 84,24 دولاراً

برميل النفط الكويتي لأعلى مستوياته منذ يناير 2025

صورة تعبيرية مولدة عن طريق الذكاء الاصطناعي

وكالات: واصل سعر برميل النفط الكويتي صعوده القوي خلال تعاملات أول من أمس الأربعاء، ليبلغ أعلى مستوياته منذ شهر يناير 2025، حيث ارتفع السعر بنحو 3,92 دولارات، ليبلغ 84,24 دولارا للبرميل، مقابل سعره البالغ 80,32 دولارا للبرميل في تداولات الثلاثاء الماضي، وذلك وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية، لتصبح بذلك مكاسب برميل النفط الكويتي منذ اندلاع الحرب الإيرانية نحو 15,04 دولارا.

وفي الأسواق العالمية، ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الخميس، مع تزايد المخاوف بشأن استمرار إغلاق مضيق هرمز لفترة أطول، إذ تعرقل الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جانب وإيران من جانب آخر تدفقات النفط والغاز من الشرق الأوسط، بينما يظل المعروض محدودا مع خفض منشآت الإنتاج مستوياتها.

وخلال جلسة التعاملات، قلص خام برنت مكاسبها التي كانت تقترب من 4٪ بالأسواق الآسيوية، إلى 2,42 دولار أو 2,97٪ إلى 83,82 دولارا للبرميل، وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2,62 دولار أو 3,51٪ إلى 77,28 دولارا.

وتعرضت صناعة الطاقة العالمية لصدمة بسبب اتساع الصراع بالمنطقة، حيث تتجلى الآثار في ارتفاع أسعار النفط، وتعطل الشحن، ومخاوف من ارتفاع التضخم، واعتبارا من يوم الأربعاء الماضي، أصبح استئجار ناقلة عملاقة لنقل مليوني برميل من النفط الخام من ساحل الخليج الأميركي إلى الصين يكلف أكثر من 29 مليون دولار، وهو أعلى مستوى مسجل على الإطلاق، وفقا لـ «بورصة البلطيق» في لندن، وهذا يعادل تقريبا ضعف التكلفة قبل أسبوعين.

كما أن معدل الشحن يعادل حوالي 14,50 دولارا للبرميل، وهو ما يعني زيادة بنحو 20٪ تقريبا من سعر العقود الآجلة لخام «غرب تكساس» الوسيط، الذي كان يحوم حول 75 دولارا للبرميل.

إلى ذلك، طلبت الصين من أكبر مصافي النفط لديها تعليق صادرات الديزل والبنزين، وذلك في ظل خطر نشوب أزمة بإمدادات الطاقة نتيجة للحرب الدائرة في الشرق الأوسط.

وتعد الصين مستوردا صافيا للنفط، وهي أحد الاقتصادات الآسيوية الكبرى التي تعتمد على مضيق هرمز الحيوي لإمدادات الطاقة، ووفقا لشركة التحليلات «كبلر»، شكل الشرق الأوسط 57٪ من واردات الصين المباشرة من النفط الخام المنقول بحرا في عام 2025.

والتقى مسؤولين من اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، وهي أعلى هيئة تخطيط اقتصادي في الصين، بممثلي المصافي «ودعوا شفهيا إلى تعليق مؤقت لشحنات المنتجات المكررة على أن يبدأ فورا»، وجاء في البيان «طلب من شركات التكرير التوقف عن توقيع عقود جديدة والتفاوض على إلغاء الشحنات المتفق عليها مسبقا».

وفي سياق متصل، هدد الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين بإمكانية وقف إمدادات الغاز الروسي إلى الأسواق الأوروبية، حيث قال ان بلاده قد تدرس التوقف عن تزويد أوروبا بالغاز والتوجه نحو أسواق أخرى واعدة وأكثر ربحية.

وجاءت تصريحات بوتين في وقت يستعد فيه الاتحاد الأوروبي لتقديم مقترح قانوني في 15 أبريل المقبل لحظر واردات النفط الروسي بشكل دائم، كما يأتي هذا التوجه بعد أن غرقت ناقلة غاز روسية في البحر المتوسط بعد اندلاع حريق وانفجارات على متنها.

وكانت قطر، أكبر منتج للغاز الطبيعي المسال في الخليج، قد أعلنت حالة القوة القاهرة على صادرات الغاز أول من أمس، فيما قالت مصادر إن العودة إلى مستويات الإنتاج الطبيعية قد تستغرق شهرا على الأقل.

من جانبها، قالت مديرة صندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا إن قوة اقتصاد العالم تحت اختبار آخر بسبب صراع جديد في الشرق الأوسط، مضيفة أنه إذا استمر الصراع لفترة طويلة فسيكون له تأثير على أسعار الطاقة ومعنويات السوق والتضخم.

وذكرت أن الصراع سيفرض متطلبات جديدة على صانعي السياسات في كل مكان، والضبابية صارت الآن هي الوضع الطبيعي الجديد، وقالت «نحن على الأرجح في فترة ممتدة من التقلبات».

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الصبر الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

عبدالله نجم عبدالله الصبر

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون